

## 47 ملح الناد نظم الزاد باب صلاة الجماعة2

عامر بهجت

الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. نحن في الدرس الماضي كنا اخذنا افضل الصلاة في الجماعة في مسجد له بهم جماعة. اقول ان هذه الرتبة الاولى في تفضيل المساجد. المسجد الذي لا تقام الجماعة الا به - [00:00:00](#)

فافضل يصلي فيه لكنه قال لكنه قال بعد ذلك نعم لكنه قال بعد ذلك لكن لاهل الثغر الاجتماع في واحد افضل ما استطاع يقول ان كلام السابق في تفضيل المسجد الذي لا تقام الجماعة فيه الا بحضوره - [00:00:20](#)

هذا لغير اهل الثور. اما اهل الثغور اللي هم مرابطين في ثغور المسلمين فالافضل لهم الاجتماع في مسجد واحد في واحد يعني مسجد واحد. وهذا من اه طريقة الناظم كما قلنا في طي - [00:00:49](#)

فاظ طي المسائل انه يكتفي كثيرا من الاحيان بالصفة عن الموصوف للعلم به نعم. قال لكن لاهل الثغر الاجتماع في واحد يعني في مسجد واحد. افضل الاجتماع في مسجد واحد افضل ما استطاعوا - [00:01:05](#)

وقوله ما استطاعوا يعني آآ ما امكن ذلك وربما يكون الناظم بهذا اشار الى قضية مو هذا الكلام في السابق يعلله الفقهاء بان مظهر المسلمين لما يجتمعون في مسجد واحد - [00:01:24](#)

تمام؟ افضل ليش؟ لانه هيبة وتخويف لاعداء الله لكن لو كان هذا يؤدي الى تسهيل ايش؟ يعني النيل من المسلمين. تعرف الان صارت اسلحة حديثة تو اشياء ما ادري ايه. قد يكون التفرق هو الاولى - [00:01:43](#)

بحيث انه ما يعني يسهل النيل منهم واضح نعم ثم العتيق الان هذه المسألة استدراك لكن لاهل الثغر الاجتماع في واحد افضل من استطاعوا استدراك مما سبق اللي هو قضية الافضل في المسجد الذي لا تقام الا بحضوره. فرجع الان للحالة العادية حالة غير اهل - [00:02:04](#)

ثغور لان هذي جاءت جملة معترضة لكن لاهل الثور. اذا بعد المسجد الذي لا تقام الجماعة الا بحضوره. الرتبة الثانية المسجد العتيق. وهو القديم لو كان في الحارة عندك مثلا مسجد قديم ومسجد جديد افتتح قريبا. فالصلاة في المسجد العتيق افضل من الصلاة في المسجد - [00:02:28](#)

جديد طبعا بعد ما انتهينا من قضية يعني كل المساجد الجماعات فيها قائمة ما في واحد منها يتعطل بغيابك لكن العتيق افضل. ثم بعد الاجدر ما معنى الاجدر هذي ما هي في الزاد الاجدر ثم بعد الاجدر الا بعد يعني ثم بعد العتيق فالاجدر - [00:02:48](#)

بالاختيار نشوف انا ما انتبهت ثم ظنيت الاجدر هذا وصف للمسجد ثم بعد يعني بعد العتيق الاجدر الا بعد اذا بعد العتيق اختر الا بعد تقول والله المساجد كلها جديدة يعني اصلا الحي هذا مثلا - [00:03:17](#)

جديد قد يأتي بعض الاحياء تجهز تجهيزا كاملا تصير احياء سكنية من مشاريع يعني. فيها خمسة مساجد وجهاز الحي كامل وافتتح في يوم محدد. واول فرض صلي في هذه المساجد كلها صلاة الفجر يوم كذا - [00:03:40](#)

ما فيها واحد اقدم من الاخر كلها عتيقة كلها جديدة. في تاريخ واحد طيب اختار اي واحد منها قال لك الا بعد افضل لماذا؟ تكثر الخطى طيب اذا تساوت ما شاء الله عليك ساكن في منطقة - [00:04:01](#)

في وسط الحي المساجد كلها مسافة واحدة فماذا تختار من هذه المساجد يقول ثم ما اتاه الاكثر يعني الاكثر جماعة خلاص الاكثر جماعة والناظم هنا خالف الترتيب المذكور في الزاد اللي في الزاد. الافضل لغير اهل الثغر في المسجد الذي لا تقام فيه الجماعة -

لا بحضوره ثم ما كان اكثر جماعة. يعني بدأ الزاد اول شيء بهذا كلهم بدأوا بهذا الذي لا تقام الجمعة الا بحضوره. لكن الزاد بعد الذي لا قام الجماعة الا بحضوره قال لك ثم ما اتاه الاكثر وهذا الثاني عند الزاد - [00:04:53](#)

ما كان اكثر جمع. ثم المسجد العتيق طيب وبعد ذلك الزاد قال وابتعد اولى من اقرب. ولم يعقبها بثم وانما قال وابتعد واولى من اقرب بس نحن نقارن بينهما في - [00:05:08](#)

الكلام الزائد وطبعا فيه بحث في الفرق بين الزاد والاقناع والمنتهى في هذه المسألة ما شاء الله شيخنا بالنسبة لتقديمه العتيق على الاكثر جماعة هذا مما اتفق عليه الاقناع والمنطق. اه جيد. مثل تقديم العتيق. ويقول في شرحه هنا - [00:05:23](#)

الترتيب هو المذهبان ذكره غير واحد منهم صاحب الانصاف والمتاع وهو الذي ذهب اليه البهوتي بالشرح واما الحجاوي في الزاد فقد من اكثر الجماعة على العتيق والابتعد وهو الترتيب اللي مشى عليه هو اللي مشى عليه النجدي والغاية والمنتع - [00:05:42](#)

بس الحمد لله رب العالمين. ممتاز. جيد جيد. احسنت. طيب اه اذا هذا الترتيب كما سمعتم. هو خالف صاحب الزاد وخالفه واحسن في مخالفته لما ذكره من كونه اوفق لموافقة الكتب المشهورة والمعتمدة - [00:05:58](#)

قال وانا وددت لو ان الناظم وددت لو ان الناظم حفظه الله ذكر في مقدمة النظم يعني ابيات يسيرة في بيان منهجه هذا والله كان طيب ويفيد حتى ما ما نضطر نحن انه نجتهد - [00:06:24](#)

نعم اه نعم وين وصلنا؟ طيب قال ثم عتيقتم بعده الاجدر الا بعد ثم ما اتاه الاكثر قال واما واهل مسجد قبل الامام من دون اذنه وعذره حرام وعبرة الزاد ويحرم ان يؤم في مسجد قبل امامه الراتب الا باذنه وعذره. وام مصدر ام يؤم امن. يعني امامة -

00:06:51

اهل المسجد في ذلك المسجد قبل الامام وقوله قبل الامام ال هنا للعهد والمقصود الامام الراتب خلاص قبل الامام الراتب وهذا معلوم لانه لا يعني لا يتصور ان تقول اما قوم قبل - [00:07:31](#)

الامام الا اذا كان هذا الامام اماما راتبا اذ لو لم يكن راتبا لكان الذي اما هو الامام فلا يكون هو قبله هو نفسه هو الايمان واضح؟ نعم وام اهل مسجد قبل الامام من دون فنحن نعتذر لانه ليش ما ذكر الراتب لهذا السبب - [00:08:00](#)

قبل الامام من دون اذنه وعذره حرام فلا يجوز ان يغمر احد قبل الامام الراتب الا باذنه او عذره كما في الزاد. حرام خبر وام اهل مسجد قول الامام من دون اذنه وعذره حرام هذا خبر - [00:08:23](#)

نعم. قال والسنة ان يعيد ما تقام لا صلاة مغرب فلا. تنفل انضبطت عندك تنفل هذي لا في الشرح يا باشا. هم. طيب نقول هذه المسألة ذكرها صاحب الزاد بقوله - [00:08:39](#)

ومن صلى ثم اقيم فرض سنة ان يعيدها الا المغرب ومن صلى ثم اعيد فرض. قال الناظم وسنة ان يعيد. معناها انه صلى. هذا اذا لم يكن قد صلى فما اثني فلا معنى اطلاق الاعادة - [00:09:07](#)

وسنة ان يعيد الشخص الصلاة اذا اقيمت وهو في المسجد وهذا الذي اشار اليه الناظم بقوله ما تقام يعني ما تقام طيب لا صلاة مغرب الا المغرب. فلا تنفلا او فلا تنفلا - [00:09:28](#)

لا تنفل تصير لا النافية للجنس وتنفل واخا يعني اسمها او فلا تنفلات تصير لا ناهية واصل الكلام فلا تنفلا. فلا تنفلا وحذفت نون التوكيد الخفيفة. ما حذفت هي عند الوقف تبدل الفا وابدلها عند وقف عند فتح الفاء - [00:09:55](#)

وقفا كما تقول في قفا قفاء. وعلى كل حال لا فرق بين المعنيين. يعني معناه انه لا تنفل معنى الكلام لا تنفوه لا تنفلا اظنه احسن معنى الكلام لا تنفل - [00:10:21](#)

بثلاث ركعات لان المغرب وتر النهار فلا يتنفل بها. خلاص هي المغرب تصليها مرة واحدة ولا تنفلا بها نعم قال ما كرهت اعادة الجماعة في غير مسجد النبي والكعبة وهذي التي ذكرها صاحب الزاد بقوله ولا تكره اعادة الجماعة في غير مسجدي مكة والمدينة -

00:10:40

ما كرهت ما نافية يعني لم تكره. إعادة الجماعة والمقصود بإعادة الجماعة هنا ليس إعادة الفرض المسألة السابقة إعادة الفرض هذه إعادة الجماعة بمعنى انه صلى اه اهل المسجد صلوا. الجماعة الاولى في المسجد اقيمت. جاء واحد متأخر. فهل يصلي في مسجد جماعة؟ قال لك لا يكره ذلك. نعم - 00:11:31

صلي الجماعة ما يكره بدون كراهة قال في غير مسجد نبي الكعبة فانه يكره فيهما إعادة الجماعة اذا كان ذلك بغير عذر. يعني عادة الجماعة في مسجدي النبي والكعبة والمقصود بالكعبة يعني المعطوفة على النبي يعني في غير مسجد النبي وفي غير مسجد الكعبة - 00:11:57

فانه يكره الا اذا كان لعذر. والله اعلم وصلى الله وسلم. ايوه. الناظم يقول فلا تنفلا اه بالصوت خلاص فلا تنف ولا احسنت. قال للجماعة بغير مسجد النبي صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب - 00:12:19  
رب العالمين - 00:12:39